

واقع استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في تدريس مناهج اللغة الانكليزية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين ومديرو المدارس في محافظة كركوك

م . د . خالد خزعل رشيد

كلية القلم الجامعة

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية لمعرفة كيفية استخدام الوسائل و تقنياتها ، في تدريس اللغة الانكليزية والصعوبات التي تواجه استخداماتها ، في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين ومديرو الثانويات في محافظة كركوك. وللإجابة عن اسئلة الدراسة أعد ألباحث استبياناً تم تطبيقه على مجتمع الدراسة ، والذي مثل أ لمشرفين والمشرفات في مديرية تربية كركوك ، ومديرو ومديرات المدارس الثانوية في مركز المحافظة وعددهم (١٠) بين مشرف ومشرفة تربوية و (٨٨) مدير ومديرة ثانوية ، وباستخدام البرامج الاحصائية ، اللازمة وتم التوصل الى عدة نتائج منها ، ان اكثر الوسائل والاجهزة التقنية المستخدمة من قبل المدرسين والمدرسات هو الهاتف النقال واجهزة الحاسوب بدرجة قليلة جدا وأن درجة استخدامهم للوسائل التعليمية وتقنياتها متوسطة في عملية ألتعلم . وان اهم الصعوبات التي تواجه مدرسين ومدرسات مادة اللغة الانكليزية في استخدامهم الوسائل التعليمية وتقنياتها في نظر المشرفين ، ومديرو المدارس الثانوية هي فنية لعدم توفر صيانة الوسائل والتقنيات في المدرسة ، الا انهم على دراية كاملة بكل ما هو حديث في مجال الوسائل ، والتقنيات الحديثة ، وتوصل الباحث ايضا الى انه لا توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات ألعينات على كل أداة ألدراسة ، وفي ظل النتائج التي حصل عليها الباحث فقد اوصى الباحث على ، امكانية توفير الوسائل التعليمية وأجهزتها ، و بأنواعها أمتعددة للمدارس بشكل عام والمدارس الثانوية بشكل خاص ، وضرورة عمل ندوات وورشات عمل تدريبية للمدرسين والمدرسات لتدريبهم على استخدام الوسائل و التقنيات الحديثة ، كذلك أوصى على أهمية دور وزارة التربية والمشرفين والمشرفات في حث المدرسين والمدرسات على استخدام الوسائل والاجهزة في ادواتهم التعليمية من أجل اكساب الطلبة الخبرات العملية بجانب المعرفة النظرية وتشويقهم اكثر نحو المادة .

فقد خرج الباحث بمجموعة من التوصيات : تشجيع المدرسين والمدرسات من قبل المشرفين وادارات المدارس لاستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة مثل الاجهزة والمختبرات ، وكذلك يوصي الباحث بتوفيرها في المدارس والثانويات وعقد دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات في مديريات التربية .

الفصل الاول

اولا : مشكلة الدراسة

يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الاجابة عن السؤال الرئيسي :

ما حقيقة وواقع استخدام مدرسي اللغة الانكليزية للمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديرو الثانويات في كركوك ؟

وللاجابة عن السؤال الرئيسي وضع الباحث خمسة اسئلة وهي كالتالي :

١- ما مدى توفر الاجهزة التعليمية في المدارس الثانوية في مدينة كركوك في تدريس اللغة الانكليزية من وجهة نظر المشرفين ومديرو المدارس الثانوية ؟

٢- ما مدى استخدام وانتاج المدرسين في المرحلة الثانوية للوسائل والتقنيات الحديثة ؟

٣- ما هي الصعوبات في استخدام وتصنيع المدرسين وسائل تعليمية والتقنيات والاجهزة ؟

٤- ما مدى قدرة المدرسين على انتاج وتصنيع وتطوير الوسائل التعليمية والتقنيات ؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المشرفين ومديرو المدارس الثانوية على أداة

الدراسة ؟

ثانيا : اهمية الدراسة

يواجه العالم بشكل عام ومجتمعنا العراقي بشكل خاص تحديات متزايدة ومتسارعة نتيجة التطورات السريعة في شتى الميادين وعلى وجه الخصوص الميدان العلمي والتكنولوجي الذي شهده العالم خلال الربع الأخير من القرن الماضي ، والذي يتوقع استمراره بتسارع كبير وقد سبب هذا التقدم العلمي والتقني ، الذي سيطر على جميع مناحي الحياة والذي واكب تطور التربية، وتجدد طرق وأساليب التدريس ، دخول الآلة مجال التعليم ، حيث أصبحت ضرورة بعد أن كانت نوعاً من الكمالية والترفع . ورغم أن دورها في البداية خضع لكونها مواد مساعدة للمعلم والكتاب المدرسي تثير عملية التعليم وتطور من خبرات المدرس ، إلا أن نجاحها ارتبط بإيمان المدرس بجدوى استخدامها إذا ما توفرت له .واليوم أصبح توظيف التقنية في خدمة التعليم في المدرسة الحديثة ضرورة حتمية لأن مجتمعنا بحاجة إلى شخصيات قادرة على مواكبة تغيرات وتطورات العصر وبخاصة إلى فئة العمالة الماهرة في قوة العمل ؛ ولما ورد من اهمية يرى الباحث ان هذه الدراسة سيكون له اثار ايجابية في العملية التعليمية التعلمية ، يمكن ايجازها في النقاط الآتية :

١- تساهم الدراسة الحالية في الكشف عن العوائق التي تواجه الهيئة التدريسية في انتاج الوسائل والتقنيات التعليمية

واستخداماتها من حاسبات ومختبرات وغيرها من التقنيات في تدريس اللغة الانكليزية وبالتالي يمكن ان

يستفيد المسؤولين في وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي في ايجاد حلول لها والتغلب عليها .

- ٢- جاءت هذه الدراسة لبيان أهمية استخدام الوسائل والتقنيات مع الاتجاهات أحدثثة للعملية التعليمية.
- ٣- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة لمعرفة احتياجات المدارس الثانوية للوسائل والاجهزة اللازمة في تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها .
- ٤- تتماشى هذه الدراسة مع الدراسات في مجال التعلم والتي يؤكد على ضرورة مراعاة الفروق الفردية من خلال استخدام الوسائل والتقنيات الجديدة والتي تجعل التعلم اكثر اثارة وابقى اثر .
- ٥- تلقي الدراسة الضوء على مستويات الهيئات التدريسية في المراحل أثنانوية في تدريس اللغة الانكليزية تدريسا معتمدا على النشاطات والوسائل الجديدة في التعلم .

ثالثا : هدف الدراسة : يهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- مدى توفر الأجهزة والوسائل التعليمية والمختبرات في المدارس الثانوية في مركز مدينة كركوك.
- ٢- اكتشاف واقع استخدام مدرسي اللغة الانكليزية في المرحلة الثانوية في مدينة كركوك للوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة .
- ٣- الصعوبات التي تواجه في استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات في تدريس مادة اللغة الانكليزية للمراحل الثانوية .
- ٤- قدرة مدرسين المدارس الثانوية على انتاج الوسائل والتقنيات التعليمية .

رابعا : حدود الدراسة : تشمل جميع المدارس الثانوية الحكومية الصباحية والمسائية والمشرفين التربويين ومديرو ومديرات المدارس في مركز مدينة كركوك ، وعددهم (١٠) من المشرفين التربويين و(٨٨) مديرو الثانويات .

خامسا : المصطلحات :

١- الوسائل التعليمية : عرفها كل من :

- ١- صبري ، (٢٠٠٢) بانها (الاجهزة والادوات التعليمية يستخدمها المدرس داخل غرفة الصف ليسهل له انتقال الخبرة التعليمية الى الطلبة بشكل سهل) . (صبري ،٢٠٠٣، ٥٩٣)
 - ٢- فتح الله مندور ، (٢٠٠٤) (كل الوسائل التي يستعملها المدرس في المواقف التعليمية لتوضيح المفاهيم والحقائق للطلبة ليجعل الدرس ذو اثارة وتشويق) .(مندور ، ٢٠٠٤ ، ٥٣)
- اما الباحث فقد عرفها على انه ، كل ما يستخدمه مدرس اللغة الانكليزية من مواد واجهزة وادوات داخل وخارج غرفة الصف ليسهل عملية التعلم والتعليم لطلبة المرحلة الثانوية في كركوك .

٢- التقنيات التعليمية (Instructional Technology)

عرفها كل من ١- اليونسكو (١٩٩٨) ، التقنيات بأنها (هو نظام لتصميم العملية التعليمية تنفيذًا وتقويماً متبعاً لا أهداف معينة صادرة عن النتائج المترتبة من ابحاث لمجالات ألتعلم ، مستخدماً الطاقة الانسانية لا جل دفع التعليم زخماً اضافياً) . (الحيلة ، ١٩٩٨ ، ٩)

٢- قنديل ، (١٩٩٩) بانها (عمليات تخص تصميم العمليات التعليمية ألتعلمية تنفيذاً وتقويماً) . (قنديل ، ١٩٩٩ ، ٣٥)

اما الباحث فقد عرفها اجرائياً بانها ، نظام يهدف لتحسين العملية التعليمية ا لتعلمية وتخطيطها وتنظيمها واستخدامها على طلبة المرحلة الثانوية في مادة اللغة الانكليزية في مدينة كركوك .

٣- اللغة الانكليزية عرفها David Gradual (١٩٩٧) بانها لغة جرمانية نشأت في انكلترا وهي ثالث أكثر اللغات الأم انتشاراً في العالم (٤٠٢ مليون نسمة بحسب تعداد ٢٠٠٢) و بالإضافة إلى انتشارها الكبير في العالم . (David , ١٩٩٧, ٦١)

٤- اما الباحث فيعرفه ، على انه احدى المقررات التي يدرسها طلاب المراحل الثانوية من اجل اكتسابها كلفة علمية يدرس من قبل اختصاصيين في اللغة الانكليزية في مدينة كركوك .

٥- الثانوية يعرفه باركلي ، (١٩٧٤) بانها هو الاسم المستخدم في بعض أنحاء العالم لتوصيف تلك المؤسسة التي توفر التعليم الثانوي كله أو جزءاً منه. (باركلي ، ١٩٧٤ ، ١٣٧) ويعرفه الباحث بانها ، المرحلة الدراسية التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية في العراق وهي ست سنوات عند الانتهاء منها يمكنه من الانتقال الى الجامعة .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

يرتبط مفهوم وسائل التعليم مع مفهوم تقنيات التعليم بشكل كبير، ولا يمكن الفصل بينهما ؛ حيث ان الاجهزة والتقنيات التعليمية ظهرت ، بسبب التطورات التي حصل على مفهوم الوسائل التعليمية التي تمثل بدورها جزءاً من نظام متكامل، بحيث يضم هذا الجزء عدداً من المكونات تختص كل واحدة منها بتحقيق هدف محدد، و على ذلك يمكن ان نطلق على الوسائل التعليمية على أنها الطرق، والأدوات، والأجهزة التي يمكن من خلالها تقوي م، وتطبيق، وتخطيط الاحداث التعليمية، وتنقل المعارف الى الطلبة لتحقيق الاهداف التعليمية ، وهي تكون وتنمي الجانب الفكري عند الطلبة ، والعملية التي يمكن من خلالها

أحداث تطورات في العملية التعليمية وتحسينها ، بالإضافة الى تحسين قدرات الهيئة التدريسية ، ومساعدة الطالب على تنمية قدراته ، وزيادة مستوى فهمه ، وإدراكه ، ولتوفير الوقت والجهد عليه . (الحيلة ، ١٩٩٨ ، ٥٧)

أما بالنسبة لمفهوم التقنيات التعليمية ، فإنه يشمل مفهوم الوسائل التعليمية ؛ حيث يمكن تعريفها على أنها " تنظيم متكامل يشمل مجموعة من الأدوات ، وأجهزة ، ومواقف تعليمية يلجأ إليها المدرس لإيضاح تصور فكري ، أو توضيح موضوع غامض أو صعب الفهم نظريا من قبل الطلبة ، و ليساهم في الوصول الى حالة افضل في عملية التعليم والتعلم ، كما أنها تهدف الى رفع مستوى المناهج ، وتحسين طرق التعليم واساليبه ، بالإضافة الى تحسين ظروف المدرس ، وتطوير قدراته . (سالم ، ٢٠٠٧ ، ٢١)

اولا : الوسائل التعليمية

لم تعد الوسائل التعليمية تعتمد فقط على الكتاب والقلم، بل أصبحت تشمل العديد من الوسائل الأخرى المختلفة والمتنوعة والأكثر حداثةً، وتم إطلاق الكثير من الاسماء المختلفة عليها وإحداها تكنولوجيا التعليم ، أي تطبيق المعرفة والمعلومات المتوفرة بأسلوب منظم لكي يحقق الأهداف التعليمية ، وتضم هذه الوسائل أنواعاً مختلفة ومتعددة . (عبدالعزيز ، ١١٢ ، ١٩٨٨)

انماط الوسائل التعليمية :

١- الوسائل التعليمية المرئية : والتي تعتمد على مجموعة مختلفة من الأدوات كالسبورة والملصقات والعينات والنماذج

المجسمة، إضافةً إلى الخرائط والرسوم البيانية، وجميعها تندرج ضمن المرئيات التي لا تستخدم آلة لمشاهدتها، أما القائمة الأخرى منها فتعتمد على آلة أو جهاز مثل الشفافيات والصور.

٢- الوسائل التعليمية السمعية : وتضم الوسائل المعتمدة على حاسة السمع كالإذاعة المدرسية مثلاً أو التسجيلات

الصوتية السمعية ووسائل تعليمية بيئية محلية والتي تتميز بأنها حقيقية وواقعية، ويستخدم في مجالات مختلفة كإجراء المقابلات مع الخبراء وغيرها. (عبدالحميد ، عبدالرزاق ، ١٩٧٨ ، ٧٢)

٣- الوسائل التعليمية الحركية: وهي الأكثر تطورا حيث أنها تضم أكثر من وسيلة واحدة ، ومن أبرزها الأفلام

التعليمية والحاسوب إضافةً إلى الفيديو المسجلة او المباشرة . (Nicky , ٢٠١٠ ، ١٢)

فوائد الوسائل التعليمية :

١- انها تقلل من الجهد المبذول من قبل الطالب والأستاذ، وتختصر الوقت .

٢- تتجاوز اللفظية ومشاكلها وعيوبها؛ لأنها تسهل التعليم والتداول بين الطالب واستاذة .

٣- تنقل المعرفة والمعلومة بشكل اوضح ، لأنها توضح الجوانب الغير واضحة من خلال إثباتها لعملية الإدراك.

- ٤- تجذب اهتمام الكثير من الطلاب، كما أنها تطوّر وتنمي دقة الملاحظة لديهم.
- ٥- تقوم بتثبيت المعلومة تطور قدرة الطلبة على الاستيعاب بشكل أسرع وأفضل.
- ٦- يساعد الطلبة على الاستمرار في البحث عن المعلومات بطريقة أفضل وأوسع ، مما يجعله قادراً على تقييم معلوماته من خلال مقدار المعلومات التي استوعبها.
- ٧- تبين للطلاب الفروق الفردية الموجودة بينهم في جميع المجالات وتحديداً اللغوية، كالتعبير الشفوي مثلاً. تعمل على جعل الطالب يحصل على المعلومة بالشكل الصحيح وبلفظها ودلولها العلمي.
- ٨- اعطاء الطالب فرصة لتحقيق الأهداف التعليمية إضافة إلى المتعة والتسلية . (البياتي ، ٢٠١٤ ، ٥٤)

ثانياً : استخدام التقنيات في التعلم

شهد قطاع التعليم في اواخر القرن الماضي ادخالاً للوسائل الحديثة ، ولكن في القرن (٢١) اصبح هناك قفزة نوعيّة في استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة ، واصبح هناك تنافس في استعمال الاجهزة التعليمية في مؤسسات التعليم ، ولهذه الاجهزة دوراً كبيراً في رفع المستوى التعليمي البحثي الى مستوى الابداع والابتكار ، ومن الوسائل التقنية التي ادخلت الى مجال التعليم : الحواسيب الآلية والاجهزة السمعية والمرئية ، منها التلفاز وغيره ، واهم الوسائل التقنية التي احدثت هذه القفزة هو الإنترنت، الذي يوفر للطلاب المعلومات بالشكل المطلوب ، وفي كل الأوقات . (بارسيلز ، ١٩٩٨ ، ٣٧)

أهمية التقنية في مجال التعليم

تشغل التقنية دور المرشد الذي يرشد المعلمين لتوجيه المواد التعليمية للطلاب ، لان التقنية تعطي فرصاً اكبر للطلبة لفهم المواد بسبب تغييرها في شكل تقديم الدروس والمواد ، واستخدام الحواسيب الآلية يجلب يشد انتباه الطلبة لاستخدامه كمساعد او حتى معلم آلي ، بفضل البرامج الكثيرة والمتنوعة على الحواسيب ، استخدام الانترنت يساعد جدا في تواصل الطلبة مع مدرسيهم ومع بعضهم البعض ، وكذلك الاشتراك في الأنشطة والبحوث . (الصالح ، ١٩٩٨ ، ١١٦)

أهم التقنيات التربوية الحديثة

١- الواح الكتابة التفاعلية الرقمية Digital interactive whiteboards

هي أجهزة متخصصة بشاشات عرض كبيرة تتصل بالحاسب أو بجهاز الإسقاط، يعرض سطح المكتب للحاسب على لوح الكتابة الرقمي ويتم التحكم به باستخدام قلم خاص، أو الاصبع، أو بعض الأجهزة الأخرى. تستخدم الواح الكتابة الرقمية على نطاق واسع في الفصول الدراسية .

٢- التلفزيون فائق الوضوح (UHDTV) Ultra-high-definition television

هي أجهزة تلفاز تزود بشاشات واسعة تعرض صوراً أكثر وضوحاً وأكثر تفصيلاً من صور الأجهزة (HD)

العادية ، بالإضافة الى بعض الميزات الأخرى ، منها إمكانية تجميد عرض الفيديو لا نشاء صور ثابتة عالية الجودة.

٣- السبورات الذكية Smart Boards

هي حواسيب بشاشات كبيرة فائقة الوضوح ، أحدثت ثورة في الوسائل التعليمية وتقنية التعليم ، تستخدم في مجالات متعددة لعرض المعلومات والفيديوهات والعروض والدروس والاجتماعات ويمكن ربطها مع أجهزة حاسوب والموبايل ومميزاتها التعليمية كثيرة .

٤- أجهزة الإسقاط الرقمية Digital projectors

تعرض الصور من شاشة تقليدية على شاشة أو جدار ، وهي الشكل المثالي والاكثر استخداماً لتقديم العروض في الاجتماعات ، عندما يحتاج العديد من الناس رؤية الشاشة في نفس الوقت إضافة الى ذلك فان أجهزة الإسقاط تميل الى ان تكون قابلة للحمل ، واقل تكلفة من الشاشة ذات الحجم المماثل و لسوء الحظ يمكن للصور المعروضة أن تكون صعبة المشاهدة في الغرف المضيئة لذلك تستخدم بشكل افضل في الغرف المظلمة او مع وجود الستائر.

٥- الاجهزة اللوحية Tablets

تتميز هذه الاجهزة اللوحية بصغر حجمها وامكانية نقلها واستخدامها من والى اي مكان كما يمكن أن تحتفظ به من مصادر التفاعلية و اصبحت من اهم عناصر المنظومات التعليمية الالكترونية الحديثة ، كما واصبحت من اهم ادوات التعليم والتعلم ، وربما اداة بديلة عن الكتاب المدرسي .

(عبد الحافظ سلامة ، ١٩٩٨ ، ١٠٣) ، (خالد بكرو ، ١٩٧١ ، ٢٩)

ثالثاً: الدراسات السابقة

١ : دراسة الكندي (٢٠٠٥) ، (دراسة وأقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في سلطنة عمان) .

تكونت عينة البحث من (٣٦) معلماً من معلمي المدارس الحكومية بسلطنة عمان للعام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ وشمل البحث معلمي المراحل التعليمية المختلفة (الابتدائي ، والاعدادي ، والثانوي) من مدارس مختلفة ومن كلا الجنسين . هدفت هذه الدراسة إلى ايضاح دراسة وأقع ، توظيف التقنيات في خدمة التعليم العام بمدارس سلطنة عمان ؛ كما هدفت الى معرفة صعوبات توظيف التقنيات في التعليم العام في سلطنة عمان ، و تم الحصول على المعلومات ، من ابحاث مختلفة تخص الموضوع نفسه ؛ وكذلك من مقابلات بعض مديرو المدارس في استبيان استند فيه الى عينة عشوائية

من (٣٦) معلما من بعض مدارس التعليم في المنطقة الداخلية ؛ ومن (٦٥) طالبا وطالبة في مدرستين في نفس المنطقة وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج منها وعي المعلمين في استخدام الوسائل والاجهزة التعليمية ؛ عدم وجود دورات تدريبية على انتاج الوسيلة والجهاز التعليمي ؛ وعي الطلبة وزيادته على استخدام الوسائل التعليمية .
(الكندي ، ٢٠٠٥ ، ٣)

٢ : دراسة كاظم ، (٢٠١٥) ، التقنيات في تدريس التاريخ بين الحاجة إليها ومتطلبات نجاحها . أجريت الدراسة في العراق في - كلية التربية الأساسية- جامعة بابل وهدفت الى :

١-تحديد الحاجة إلى التقنيات التربوية في تدريس التاريخ في المرحلة الجامعية من وجهة نظر المدرسين.
٢-تحديد متطلبات نجاح استعمال التقنيات المعاصرة في المراحل الجامعية في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر ألتدريسيين .

اقتصر البحث على عينة من تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية في جامعة بابل والمستنصرية في العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م .

استخدم الاستبانة اداة للبحث وقد تأكد من صدقها وثباتها ثم طبقها على عينة البحث الأساس .
استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي وسائل احصائية لبحثه .
توصلت الدراسة الى تحديد جملة من جوانب الحاجة إلى ألتقنيات أ المعاصرة في تدريس التاريخ ومتطلبات نجاحها تجاوزت جميعها الوسط المرجح الافتراضي.(كاظم ، ٢٠١٥ ، ٣)

٣: دراسة الشكري (٢٠١٥) ، " فاعلية الوسائل التعليمية المختارة في التحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ " هدف البحث الى معرفة فاعلية الوسائل التعليمية المختارة في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط، اقتصر البحث على عينة من طلاب الصف الاول المتوسط بلغ عددهم (٧٩) طالباً في مدرسة متوسطة للبنين بقضاء القاسم في محافظة بابل ، حدد الباحث المادة العلمية لطلاب البحث وهي موضوعات الفصل الاول والثاني والثالث من المقرر من وزارة التربية، وأعد أهدافاً سلوكية وفقاً لمحتوى المادة الدراسية بلغ عددها (١٢١) هدف وخطط تدريسية أنموذجية بلغ عددها (١٦) خطة، وتم تحديد المستويات الثلاثة الأولى من اهداف بلوم للمجالات أ المعرفية وعرضت على عدد من المتخصصين، ولغرض لتحقيق: هدف البحث، وضع الباحث فرضية صفرية واختار تصميم تجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين ، احدهما تجريبية ، والاخرى ضابطة ، إذ مثلت الشعبة (ج) المجموعة التجريبية التي درست على وفق استعمال الوسائل التعليمية المختارة والشعبة (ج) المجموعة الاولى التي درست على وفقاً للطريقة الاعتيادية، وتم عملية التكافؤ بين المجموعتين ؛ ولمعرفة دلالة الفروق بينها طبق الاختبار التحصيلي البالغ (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، واستعمل الوسائل أ إحصائية الآتية : الاختبار التائي ، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون ، معامل ارتباط سبيرمان براون .

توصلت نتائج البحث الى تفوق المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل على المجموعة الضابطة، وتدل هذه النتائج على فاعلية الوسائل في العملية التعليمية قياساً بالطريقة الاعتيادية وفي ضوء ذلك توصل الباحث الى عدة استنتاجات ووضع عدد من التوصيات والمقترحات.(شكري، ٢٠١٥، ٣)

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

لغرض الفائدة من الجانب النظري والدراسات السابق في البحث الحالي ، يمكن ادراج ما ذهب اليه الباحثون بما يلي : في دراسة رياض (٢٠١٥) اقتصر على تدريسي قسم التاريخ - كلية التربية الاساسية في جامعة بابل والمستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ وكانت الدراسة تخص ألتقنيات المعاصرة في تدريس مادة التاريخ بين الحاجة اليها ومتطلبات نجاحها ، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لبحثه ، اما في دراسة منتظر الشكري (٢٠١٥) كانت الدراسة على طلاب المراحل الاولى متوسطة في قضاء القاسم في محافظة بابل بعنوان فاعلية الوسائل التعليمية المختارة واثره على تحصيل الطلبة في مادة التاريخ وتم تحديد المستويات الثلاث الاولى من مستويات بلوم ألمعرفي . اما في دراسة سالم الكندي (٢٠٠٥) فاقتصرت الدراسة على (٣٦) معلما من معلمي ، المدارس الحكومية في سلطنة عمان للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ وشملت المراحل (الابتدائي ، المتوسط ، والثانوي) لكلا الجنسين ، وهدفت الدراسة الى توظيف ألتقنيات في خدمة التعليم العام لدى سلطنة عمان وكان اداة البحث استبيان للعينة المختارة عشوائيا لـ (٣٦) معلما و(٦٥) طالبا من مدرستين في المنطقة الداخلية . أما ألدراسة الحالية فقد اقتصر على المشرفين التربويين ومديرو ، ومديرات المدارس الثانوية الحكومية للدراسة الصباحية ؛ والمسائية في مركز محافظة كركوك في العراق ، وكانت عينة البحث مكونة من (١٠) مشرفين ومشرفات و(٨٨) مديرا ومديرة حول استخدام الوسائل ، والتقنيات التعليمية لتدريس مناهج اللغة الانكليزية في مركز المحافظة .

الفصل الثالث

اجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة : شمل مجتمع البحث كل المشرفين التربويين ومديرو الثانويات الحكومية في مديرية تربية كركوك والاقضية والنواحي التابعة لها ، و تم اختيار العينة قصديا من مركز المدينة وللفضل الدراسي الثاني للعام (٢٠١٨-٢٠١٩) م ، والعينة القصدية يراه عبيدات وآخرون هي العينة التي يختارها الباحث اختيارا حرا على اساس انها تحقق اغراض البحث التي يقوم بها . (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٩ ، ١٣٩)

عينة الدراسة : عينة الدراسة شملت جميع المشرفين والمشرفات التربويين في المرحلة الثانوية الحكومية ، فكان عددهم (١٠) مشرفا ، ومشرفة ، و مدراء ومديرات المرحلة الثانوية الحكومية في(مركز) محافظة كركوك وعددهم (٨٨) مدير و مديرة ، فكان مجموع عينة الدراسة (٩٨) مشرفا ومشرفة ومديرا ومديرة .

منهجية الدراسة : استخدم الباحث منهج البحث الوصفي في هذه الدراسة حيث اعتمدها على دراسة الظاهرة بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا او كمي كما هي في الواقع .(صابر وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ١٢٣)

اداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة المغلقة المفتوحة كأداة للدراسة ، حيث انقسمت الى : مقدمة يوضح غرض الدراسة وعدد من البيانات الارشادية الضرورية ، ومعلومات عن العينة المقصودة ، وكذلك مجالات الاستبانة والتي تكونت من (٥٨) فقرة موزعة على المجالات الاربعة وهي :

- ١- المجال الأول : الاجهزة والمواد التعليمية وتتناول (٩) فقرات للأجهزة و (٩) فقرات في المواد التعليمية
- ٢- المجال الثاني : استخدام المدرسين والمدرسات للوسائل والتقنيات التعليمية وتتناول (١٨) فقرة .
- ٣- المجال الثالث : الصعوبات التي تواجه المدرسين والمدرسات في استخدام وانتاج الوسائل والتقنيات التعليمية ، وتتناول (١١) فقرة .
- ٤- المجال الرابع : انتاج وتطوير الوسائل والتقنيات التعليمية ، وتتناول (١١) فقرة . ملحق (١)

صدق الاداة وثباتها

تم عرض الاستبانة بعد الانتهاء منها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات والمدارس (ملحق ٢) من ذوي الخبرة والاختصاص للأخذ بأرائهم ومقترحاتهم بشأن محتوى الاستبانة من صدقها وملائمتها لموضوع الدراسة وتحقق فعلا ما وضعت من اجله ، فتم تغيير بعض الفقرات كما ورد في رايهم .

تم بعد ذلك حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل الفا كرو نباخ (Alpha cronpach) لجميع مجالات الاستبانة وكانت قيمة الثبات الكلي (٠,٧٨) وهذا يدل على قوة العبارات للاستبانة جيدة . (عبيدات ، واخرون ، ١٧٢ ، ١٩٩٩)

الاساليب الاحصائية المتبعة في هذه الدراسة

استخدم الباحث برنامج Spss لاستخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة ؛ والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والاختبار التائي لحساب ثبات الاداة وكذلك في تحليل النتائج النهائية للبحث.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

قام الباحث بتحليل استجابات عينة الدراسة باستخدام التكرارات ، والمتوسطات الحسابية ، والنسب المئوية مرتبة تنازليا من الاعلى قيمة لادنى قيمة ، واعتمد الباحث أيضا على اختبارات T-test لبيان مستوى الدالة للفرق بين استجابة العينتين ، المشرفين ومديري المدارس الثانوية .

الاجابة عن السؤال الاول وتفسيرها

ما مدى توفر الاجهزة التعليمية في الثانويات في مركز محافظة كركوك ؟

وللإجابة عن السؤال قام الباحث باستخراج التكرارات والنسب المئوية كأسلوب من اساليب المعالجة الاحصائية ، كما هو موضح في الجدول رقم (١) .

الجدول (١)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات الاجهزة التعليمية والمواد التعليمية (المجال الاول)

الفئة المستهدفة للدراسة				اسم الجهاز	الفقرة
متوفر		غير متوفر			
النسب المئوية %	التكرارات	النسب المئوية %	التكرارات		
٨٩,١٨%	٩١	٨,٨٢%	٩	الهاتف المحمول	١
٨٠,٣٦%	٨٢	١٧,٦٤%	١٨	الحاسوب	٢
٦٣,٧%	٦٥	٣٤,٣%	٣٥	رسوم توضيحية	٣
٦٠,٧٦%	٦٢	٣٥,٢٨%	٣٦	افلام توضيحية	٤
٥٨,٨%	٦٠	٣٩,٢%	٤٠	مسجل الصوت	٥
٦٥,٦٦%	٦٧	٤٢,١٤%	٤٣	تلفزيون	٦
٥٣,٩٠%	٥٥	٤٤,١٠%	٤٥	كامرة تسجيل	٧
٥١,٩٤%	٥٣	٤٦,٠٦%	٤٧	عارضه شرائح	٨
٤٦,٠٦%	٤٧	٥١,٩٤%	٥٣	الاستماع	٩
٤٠,١٨%	٤١	٥٧,٨٢%	٥٩	نماذج مجسمة	١٠

١١	اقراص CD توضيحية	٦٢	%٦٠,٧٦	٣٨	%٣٧,٢٤
١٢	خرائط	٦٤	%٦٢,٧٢	٣٦	%٣٥,٢٨
١٣	صور فوتوغرافية	٦٨	%٦٦,٦٤	٣٢	%٣١,٣٦
١٤	شرائح	٧٠	%٦٨,٦٠	٣٠	%٢٩,٤٠
١٥	Data Show	٩٠	%٩١,١٤	٨	%٧,٨٤
١٦	السيورة الذكية	٩٧	%٩٥,٠٦	١	%٠,٩٨
١٧	مختبر لغة انكليزية	٩٨	%١٠٠	٠	%٠

من خلال ملاحظة الجدول (١) يتبين أن أكثر الاجهزة توفرا من وجهة نظر المشرفين والمدراء هو الهاتف المحمول وبتكرار مقداره (٩١) ونسبة مئوية (٨٩,١٨ %) ، ثم استخدام الحاسوب بتكرار مقداره (٨٢) ونسبة مئوية (٨٠,٣٦ %) وكذلك الرسوم التوضيحية بتكرار مقداره (٦٥) ونسبة مئوية (٦٣,٧ %) ، وهذا يدل على ان الاجهزة والوسائل الاكثر استخداما في غرفة الصف هي الهواتف النقالة بالدرجة الاولى ، لتوافرها بشكل دائم مع المدرسين والمدربات وبالدرجة الثانية الحاسوب كون اغلب المدارس تحتوي على اجهزة حاسوب وبالدرجة الثالثة الرسوم التوضيحية وهي الاكثر توفرا في شعبة الوسائل والتقنيات في مديرية تربية كركوك ، في حين ظهر بان مختبرات اللغة الانكليزية غير متوفرة والسيورات الذكية نادرة واجهزة العرض المرئي قليلة جدا ولم يستخدمه غير ان (٨) مدارس فقط من مجموع (٩٨) مدرسة ثانوية .

اجابة السؤال الثاني وتفسيرها

ما مدى استخدام مدرسي ومدربات مادة اللغة الانكليزية في محافظة كركوك للوسائل والتقنيات التعليمية ؟

للإجابة عن السؤال الثاني قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، وكما هو في الجدول (٢) .

جدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية في استجابات العينة في المجال الثاني

الانحراف المعياري	درجة الاستخدام			العبارة
	كلا	احيانا	دائما	

	ت	%	ت	%	ت	%	
١	٣١	٣١,٥	٤٥	٤٧	٢٢	٢١,٥	يستخدم الوسائل والتقنيات بشكل مستمر داخل غرفة الصف
٢	٣٢	٣٢,٣	٤٥	٤٦,٩	٢١	٢٠,٩	يجيد استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة كالحاسوب
٣	٣٥	٣٦,٥	٢٢	٢٠,٩	٤١	٤٢,٧	يجيد استخدام الـ Data Show
٤	٤١	٤١,٨	٤٦	٤٧,٩	١١	١٠,٥	يوظف الوسائل والتقنيات التعليمية ليحقق الاهداف السلوكية للمادة
٥	٢٦	٢٧,١	٥٧	٥٧,٤	١٥	١٥,٦	يستخدم الوسائل والتقنيات التعليمية في الوقت والمكان المناسبين
٦	١٥	١٥,٦	٤٧	٤٧,٧	٣٦	٣٧,٥	يعتمد على وسيلة تعليمية واحدة طوال الفصل الدراسي مما يسبب الملل من المادة والمدرس
٧	٣١	٣١,٥	٤٥	٤٦,٩	٢٢	٢١,٩	دخولهم دورات تدريبية في كيفية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في التعليم
٨	٢٢	٢٢,٩	٤٤	٤٥,٨	٣٢	٣٢,٣	خضوع الوسائل والتقنيات التعليمية للصيانة الدورية
٩	٢٣	٢٤,٠	٢١	٢١,٩	٥٤	٥٤,٥	سهولة استخدام الوسيلة والتقنية التعليمية وسلاستها
١٠	٨	٦,٣	٥٣	٥٥,٢	٣٧	٣٨,٥	الوسائل والتقنيات التعليمية ملائمة لخصائص نمو الطلبة
١١	٤٨	٥١,٢	٢٧	٢٨,٢	٢٣	٢٢,٩	تشجع ادارة الثانوية المدرسين والمدرسات على استخدام الوسائل والتقنيات في تدريس المادة
١٢	٢٦	٢٥,٦	٥٣	٥٥,٦	١٩	١٩,٩	تشجيع الاشراف التربوي ادارات المدارس و المدرسين والمدرسات على استخدام الوسائل والتقنيات في تدريس المادة
١٣	٣١	٣١,٥	٤٥	٤٦,٩	٢٢	٢١,٩	تساعد الوسائل والتقنيات التعليمية على زيادة قدرات الطلبة على الاستيعاب والوصول الى المفاهيم والحقائق
١٤	٥٢	٥٢,٦	١٩	١٩,٨	٢٧	٢٨,٣	تساعد الوسائل والتقنيات التعليمية القدرات اللغوية للطلبة
١٥	٣٥	٣٦,٥	٤١	٤٢,٧	٢٢	٢٠,٩	استخدام المدرسين والمدرسات لجهاز الحاسوب في تدريس المادة
١٦	٦١	٦٢,٥	٢٤	٢٥	١٣	١٢,٥	استخدام المدرسين والمدرسات لجهاز التلفون المحمول في تدريس المادة
١٧	٢٣	٢٤,٠	٢١	٢١,٩	٥٤	٥٤,٥	يستخدم المدرسون والمدرسات الوسائل الصورية بشكل دائم
١٨	١٥	١٥,٦	٤٦	٤٦,٨	٣٧	٣٧,٦	الشعور بقلّة اهمية استخدام الوسائل والتقنيات من قبل المدرسين والمدرسات

نلاحظ من الجدول (٢) ان (٣١,٥%) من افراد العينة يرون ان المدرسين والمدرسات يستخدمون الوسائل والتقنيات التعليمية في شكل مستمر داخل غرفة الصف بينما (٢١,٥%) منهم لا يستخدمونها ، وان (٤٧%) منهم يستخدمونها احيانا ، وهذا يعني بان اكثر المدرسين والمدرسات لا يستخدمون الوسائل والتقنيات التعليمية كجزء مهم وأساسي في عملية التعليم ، وانهم يستخدموه كجزء من الكماليات التي قد يستخدموها احيانا ، بينما تظل الحاجة قائمة لهذه الوسائل والتقنيات من اجل نقل الخبرة والمعرفة والمفاهيم ؛ فنجد ان (٦٢,٥%) من المدرسين والمدرسات يستخدمون الهاتف المحمول كوسيلة وتقنية تعليمية وان (١٢,٥%) منهم لا يستخدموها وكذلك (٢٥%) منهم احيانا ، وهذا يدل على المبادرة الذاتية للمدرسين والمدرسات على استخدام الهواتف النقالة لا يصلح المعرفة والخبرة لطلبتهم وانهم يرغبون في استخدام التقنيات الحديثة لنقل المعرفة والحداثة في التعليم . اما من جهة استخدام المدرسين والمدرسات لجهاز الحاسوب فقد تبين من خلال اجابات افراد العينة بان (٣٢,٣%) منهم يستخدمونها بشكل دائم وان (٢٠,٩%) منهم لا يستخدموها وان (٤٦,٩%) يستخدمونها احيانا ، وهذا يدل على انه في ظل التطور التقني والانفجار المعلوماتي ، لا بد من استخدام المدرسين والمدرسات للتقنيات الحديثة

كرد فعل لهذا الامر ، لان التقنيات الحديثة تسهل امرهم في التدريس وتوفر الوقت والجهد وتشوق الطلبة للتعلم ويصبح نوعا من التعلم الذاتي ، ويمكن للمدرسين والمدرسات حفظ البرامج التعليمية واعادة تشغيلها من جديد .اما من حيث اجادت المدرسين والمدرسات لاستخدام الـ Data Show نلاحظ ان (٣٦,٥%) منهم يجيدون استخدامها وان (٤٢,٧%) منهم لا يعرفون استخدامها وهذا يعني ان أغلبهم لم يتدربوا ، على استخدامها وان هذا الجهاز غير متوفر في المدارس الثانوية ، وان استخدامها ضروري جدا كونها تعرض المواد أدراسية من قبل المدرسين بشكل واضح على شاشة كبيرة وتكون مشوقة والطلبة لا يشعرون بالملل من المحاضرات . اما (٤١,٨%) من افراد العينة يرون بان الوسائل والتقنيات التعليمية تحقق الاهداف السلوكية للمادة وان (٥٧,٤%) منهم يرون بانه احيانا يستخدم ، الوسائل والتقنيات ، التعليمية في الوقت والمكان المناسبين ، وان (٤٧,٧%) منهم يرون بان المدرسين والمدرسات يعتمدون على وسيلة تعليمية واحدة طوال الفصل الدراسي مما يسبب الملل من المادة والمدرس ، فعلى المدرسين استخدام وسائل متعددة ومتنوعة من اجل تشويق طلبتهم نحو المادة والمدرس القائم على تعليمهم . وان نسبة (٣١,٥%) من المدرسين والمدرسات يدخلون دورات تدريبية على الوسائل والتقنيات التعليمية وان (٢٢%) منهم لا يدخلوها وان (٤٧,٩%) منهم أحيانا ، وهذه نسبة كبيرة ، فعلى مديرية التربية اقامة دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات على الوسائل والتقنيات التعليمية ، كذلك في فقرة " خضوع الوسائل والتقنيات للصيانة الدورية فان (٤٥,٨%) من افراد العينة يرون بانه احيانا يتم الصيانة وان (٣٢,٣%) منهم لا يرون بأنه يتم الصيانة الدورية ، هذا يدل على اهمال الوسائل والتقنيات في المدارس الثانوية وعدم صيانتها يؤدي الى تقادمها وعدم الاستفادة منها للغرض الذي وجد من اجلها . اما العبارة سهولة استخدام الوسيلة ، و التقنية التعليمية وسلاستها نلاحظ بان (٥٤,٥%) من افراد العينة يتفقون بان اغلب المدرسين والمدرسات لم يتدربوا جيا حول الوسائل والتقنيات التعليمية وهذا يقود الى التوصية لمديرية التربية على فتح دورات لتدريب المدرسين والمدرسات على استخدام الوسيلة ، و التقنية التعليمية لكي يستطيعوا استخدامها بكفاءة وسهولة . كما يلاحظ في فقرة اخرى مهمة بان (٥١,٢%) من افراد العينة تتفق بان ادارات المدارس تشجع دائما المدرسين والمدرسات على استخدام الوسيلة ، و التقنية التعليمية في تدريس المادة ، وان (٢٢,٩%) من ادارات المدارس لا تشجع مدرسيها على استخدامها ، اي ان هناك تفاوت بين ادارات المدارس بهدف تشجيع كوادرها التدريسية من أجل استخدام الوسيلة ، و التقنية التعليمية في التدريس . وفي فقرة " تشجيع الاشراف التربوي و ادارات المدارس والمدرسين والمدرسات على استخدام الوسيلة ، و التقنية التعليمية في تدريس المادة فان (٥٥,٦%) منهم يتفقون على انه احيانا يتم ذلك التشجيع . وفي الفقرة (١٣) من الجدول اعلاه يظهر بان (٤٦,٩%) من افراد العينة تتفق على ان الوسيلة ، و التقنية التعليمية تساعد احيانا على زيادة قدرات الطلبة على الاستيعاب والوصول الى المفاهيم والحقائق ، والسبب هذا يعود الى عدم استخدامهم الوسيلة ، و التقنية التعليمية وتوظيفها بشكل صحيح من اجل زيادة هذه القدرات ، وان في فقرة القدرات اللغوية فان (٥٢,٦%) من افراد العينة يتفقون بان استخدام المدرسين والمدرسات تنمي القدرات اللغوية للطلبة . وان (٣٦,٥%) من افراد العينة يتفقون على استخدام المدرسين والمدرسات لجهاز الحاسوب في التعلم ، وان

(٤٢,٧%) من افراد العينة يتفقون بانه احيانا يستخدمون الحاسوب وهذا يعني قلة اجهزة الحاسوب في المدارس ، ويظهر من الجدول كذلك بان (٥٤,٥%) من افراد العينة اجابوا بان المدرسين والمدرسات لا يستخدمون الوسائل الصورية بشكل دائم ، وان (٤٦,٨%) منهم يشعرون بأهمية استخدام الوسيلة ، و التقنية التعليمية من قبل الكادر التدريسي ، هذا قد يدل على عدم توافرها بشكل جيد .

اجابة السؤال الثالث وتفسيرها

ما الصعوبات التي تواجه المدرسين والمدرسات عند استخدامهم للوسيلة والتقنية التعليمية ؟

وللإجابة عن السؤال ، استخدم ألباحث اسلوب مقارنة المتوسطات ، كأسلوب احصائي لتحديد صعوبات استخدام الوسيلة ، و التقنية التعليمية ، حيث تم ترتيب المتوسطات تنازليا لمعرفة اثر الصعوبة التي تواجه المدرسين والمدرسات في استخدام الوسيلة ، و التقنية التعليمية ؛ من وجهة نظر المشرفين والمشرفات والمديرين والمديرات ، وكما هو واضح في الجدول (٣)

جدول (٣)

متوسطات صعوبة استخدام الوسيلة ، و التقنية التعليمية (للمجال الثالث)

الفقرة	١٩	٢٤	٢٠	٢٨	٢٧	٢١	٢٦	٢٩	٢٢	٢٣	٢٥
المتوسط	٢,٧	٢,٦	٢,٥	٢,٤	٢,٣	٢,٢	٢,٢	٢,١	١,٩	١,٨٥	١,١

يظهر من الجدول (٣) يظهر بان فقرة " عدم توافر؛ المواد الخاصة بإنتاج الوسيلة ، و التقنية التعليمية والبرامج التعليمية داخل المدرسة " هي اكثر صعوبة تواجه المدرسين والمدرسات ؛ من وجهة نظر افراد العينة بمتوسط قدره (٢,٧) ؛ وهي بحاجة من وزارة التربية ان تنظر فيها ؛ لان الاعباء التي تقع على عاتق الهيئة التدريسية تعيقها عن صيانة وحفظ الاجهزة والوسائل ومتابعة صلاحياتها ، بل هي من صلاحية التربية في المتابعة والصيانة . تلي هذه الصعوبة فقرة " عدم تهيئة غرفة الصف استخدام الوسيلة ، و التقنية التعليمية من حواسيب ؛ وشاشات عرض وبمتوسط (٢,٦) ، بسبب ازدحام غرف الصف بأعداد الطلبة وهذا يعيق الكادر التدريسي في استخدام الوسيلة ، و التقنية التعليمية واخيرا فقرة عدم تقبل الطلبة للوسائل والتقنيات حصلت على اقل متوسط وقدره (١,١) ، حيث ان استخدام الوسيلة ، و التقنية التعليمية يزيد من انتباه الطلبة ويرسخ المعلومة في اذهانهم ويزيد من خبرتهم .

وقد يعزى سبب عدم استخدام الوسيلة ، و التقنية التعليمية في المدارس الثانوية في مدينة كركوك لعدة اسباب منها طول المقرر الدراسي ؛ مما يؤدي عدم اهتمام المدرسين والمدرسات باستخدامها ، ولعدم توافر الورش والدورات التدريبية اثناء خدمتهم وكذلك عدم توافر المختبرات الخاصة بمادة اللغة الانكليزية .

الاجابة عن السؤال الرابع وتفسيرها

ما مدى قدرة المدرسين والمدرسات على انتاج ، وتطوير الوسائل والتقنيات التعليمية ؟

اجابة للسؤال الرابع قام الباحث ؛ بالمقارنة بين المتوسطات كأسلوب احصائي لمعرفة مدى قدرة المدرسين والمدرسات على انتاج ، وتطوير الوسيلة ، و التقنية التعليمية ، فقد تم ترتيب أمتوسطات تنازليا لكل الفقرات الخاصة في المجال وكما هو واضح في جدول رقم (٤) .

جدول (٤)

أمتوسطات تنازليا لانتاج المدرسين والمدرسات للوسيلة ، و التقنية التعليمية (المجال الرابع)

الفقرة	٣٧	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٠	٣٨	٣٩	٤٠
المتوسط	٢,٢٥	٢,١٥	٢,١١	٢	٢	١,٩٠	١,٨١	١,٧٨	١,٧٥	١,٧٤	١,٧

يتضح من الجدول (٤) ان الفقرة (٣٧) والتي تنص ان المدرسين والمدرسات على الدراية بالحديث في مجال انتاج الوسيلة ، و التقنية التعليمية وهي من أكثر الفقرات تكرارا وبمتوسط (٢,٢٥) ، وتليها العبارة يستعمل المدرسون والمدرسات الحاسوب في انتاج الوسيلة التعليمية والتقنية لموضوعات الدرس وبمتوسط قدره (٢,١٥) ، بينما العبارة " المدرسون والمدرسات يستعينون بذوي الخبرة في مجال انتاج الوسائل والتقنيات التعليمية في المدرسة " هي أقل العبارات التي حصلت على متوسط قدره (١,٧) ، اي ان المدرسين والمدرسات تنقصهم الاستعانة بذوي الخبرة في مجال الوسائل والتقنيات وذلك لان ضغط الجدول وطول المقررات الدراسية لا يعطيهم الوقت الكافي لتصميم وانتاج الوسائل التعليمية .

اجابة السؤال الخامس وتفسيرها

هل هناك فروق ذي دلالة احصائية بين استجابات أمشرفين ومديري ومديرات المدارس الثانوية على أداة الدراسة ؟

وللإجابة عن السؤال الخامس تم تحليل استجابات العينات باستخراج المتوسطات لإجاباتهم على أداة الدراسة وكما في الجدول (٥) .

الجدول (٥)

متوسط استجابة العينات على اداة الدراسة

العينه	العدد	المتوسط
المشرفين والمشرفات	١٠	٩٤,٠١
المدرء والمديرات	٨٨	٩٢,٤٠

يلاحظ من خلال الجدول (٥) ؛ ان متوسط استجابة المشرفين والمشرفات هو (٩٤,٠١) والمدرء والمديرات هو (٩٢,٤٠) وحيث ان المتوسطات متقاربة جدا ، وهذا يعني انه لا يوجد اختلاف في وجهات النظر بين العينتين على جميع مجالات الدراسة اي انه يدل على موضوعية ومصداقية افراد العينه في الاجابة عن فقرات الاستبانة ، والسبب في هذا التقارب في وجهات النظر يعود الى ان المشرفين والمدرء هم اللذين يقومون بتقييم المدرسين والمدرسات ، وهم قادرون على معرفة الاجهزة ، والوسائل التعليمية المتوافرة في المدارس ، والصعوبات التي تواجه استخدامهم لها .
ولبيان مستوى الدلالة والفرق بين العينتين ، قام ألباحث باستخراج قيمة (ت) من الجدول أعلاه وكما في الجدول (٦) .

الجدول (٦)

اختبار (T- test) لبيان مستوى الدلالة والفرق بين استجابتي عيني الدراسة

مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت	اختبار لفاينز للتجانس		نوع البيانات
			ف	قيمة سكما	
٠,٥٣٠	٩٣	٠,٦٤٩	٠,٥٤٣	٠,٤٨٦	البيانات المتجانسة

من الجدول (٦) نلاحظ انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاستجابتين (المشرفين والمشرفات والمدرء والمديرات) على اداة الدراسة (الاستبيان) لان قيمة مستوى الدلالة (٠,٥٣٠) اكبر من المستوى المعنوي (٠,٠٥) ؛ والذي يدل

على أنه (لا توجد فروق ذي دلالة إحصائية بين استجابات المشرفين والمشرفات والمدراء والمديرات على أداة الدراسة) ، حيث قيمة (ت) = ٠,٦٤٩ ، ودرجة حرية = ٩٣ وهي درجة غير دالة احصائيا .

التوصيات، والمقترحات

يوصي الباحث من خلال دراسته وما توصل اليه بالاتي :

- ١- انشاء مختبرات خاصة بمادة اللغة الانكليزية في جميع المدارس أثنائية والتي تحتوي على اجهزة ومعدات خاصة باللغة .
- ٢- تجهيز المدارس لثنائية بالأجهزة والوسائل وبشكل يغطي المواد الدراسية كافة.
- ٣- انشاء غرفة خاصة لصيانة الاجهزة والوسائل داخل المدارس .
- ٤- فتح دورات وعمل ندوات للكادر التدريسي في مجال الوسائل والتقنيات .
- ٥- تفعيل دور المشرفين من أجل تطبيق واستخدام الوسائل في المدارس .
- ٦- الاهتمام ببرامج التدريب اثناء الخدمة في مجال استخدام الوسيلة ، و التقنية التعليمية ، واعداد المنشورات والكتيبات لتعريف الكادر التدريسي اكثر حول الوسائل والتقنيات وخاصة في تدريس مادة اللغة الانكليزية .
- ٧- قيام وزارة التربية والمشرفين والمشرفات على حث المدرسين والمدرسات على استخدام الوسائل والأجهزة في اداتهم التعليمية التعليمية من اجل اكساب الطلبة الخبرات العملية بجانب المعرفة النظرية وتشويقهم اكثر نحو المادة .

أما أهم المقترحات

- ١- قيام الباحثين بدراسة حول الواقع الفعلي لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في تدريس اللغة الانكليزية وبقية المقررات الدراسية وللمراحل التعليمية كافة .
- ٢- القيام بدراسة عن " فاعلية البرامج التعليمية الجاهزة في تدريس اللغة الانكليزية في المراحل التعليمية المختلفة وأثره على تحصيل الطلبة .

The reality of using the Educational techniques and tools in teaching English language curricula in secondary schools: educational supervisors and managers' viewpoints in Kirkuk

Abstract

The present study aims at finding out the reality Of the using of modern Teaching aids and techniques in Teaching English language & the difficulties facing their use in the secondary stage from the point of view of supervisors of specialization and high school administrators in Kirkuk province. To Answer The Questions of The study, the Researcher prepared A questionnaire applied to the study population, which represents the supervisors of the English language, and managers of secondary schools in the center of the province of Kirkuk numbered (١٠) supervisor and educational supervisor and (٨٨) and secondary director, and using the necessary statistical programs have been reached to several.

The results of this would be that the most technical means and equipment used by teachers is the mobile phone and computers to a very small degree and That The Degree of use of teaching aids by teachers in The educational process. The most important obstacles facing teachers of English language in the use of teaching aids and techniques from the point of view of supervisors and directors of secondary schools are technical because of the lack of maintenance of teaching aids and techniques in the school, they are aware of all what is modern in the field of modern means and techniques, and the researcher also found that there are no differences statistically significant between the responses of the samples on the overall study tool, and in The Light of The results obtained by The Researcher Recommended The researcher on; He also recommended the need to encourage the Ministry of Education, supervisors to urge teachers to use the tools and equipment in their educational learning tools in order to acquire students with practical experiences besides theoretical knowledge and encourage them more towards the material. Through the results obtained by the researcher, the research has come up with several recommendations, including: Attention and encouragement of teachers by supervisors and school administrations to use the

modern means and techniques of devices and laboratories, as well as the researcher recommends the provision of teaching aids and techniques in general in schools and high schools in particular, and holding training courses for teachers by the Ministry of Education on teaching aids and techniques and their uses.

المصادر

١- المصادر العربية

- ١- بدر الصالح، ١٩٤١ هـ ، تقنية التعليم (مفهومها ودورها في تحسين عملية التعليم والتعلم) ، مذكرة مصورة .
- ٢- باريسيل ، ١٩٩٨ ، تكنولوجيا التعليم ، ترجمة بدر الصالح ، مكتبة الشقري .
- ٣- حسين الطوبجي ١٩٨٧ وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم - الطبعة الثامنة ، دار القلم ، الكويت .
- ٤- حسين عبيد جبر البياتي (٢٠١٤) ، الوسائل التعليمية ، شبكة جامعة بابل ، اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٨-٦-٢٨ .
- ٥- الحيلة ، محمد محمود، (١٩٩٨)، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع - عمان
- ٦- جابر عبد الحميد ، وظاهر عبد الرازق ، ١٩٧٨ ، أسلوب النظم بين التعليم والتعلم ، دار النهضة العربية ، الدوحة .
- ٧- خالد بكرو، ٢٠١٧ ، أساسيات الحوسبة ، دار شعاع للنشر والعلوم ، حلب- سوريا .
- ٨- سالم ، رائدة خليل ، ٢٠٠٧ ، تكنولوجيا التعليم ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان
- ٩- صبري ، ماهر اسماعيل ، ٢٠٠٣ ، الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم ، مكتبة الرشد ، الرياض .
- ١٠- الشكري منتظر ، ٢٠١٥ ، واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في سلطنة عمان ، رسالة منشورة .
- ١١- صابر، فاطمة عوض وآخرون ، ٢٠٠٢ ، أسس ومبادئ البحث العلمي ، مطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، مصر .
- ١٢- ماهر إسماعيل يوسف ، ١٩٩٩ ، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم ، ط١ ، مكتبة الشقري ، الرياض .
- ١٣- فتح الله مندور عبدالسلام ، ٢٠٠٤ ، وسائل وتقنيات التعليم ، مكتبة الرشد ، الرياض .
- ١٤- قنديل، يس عبدالرحمن، ١٩٩٩ ، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم المضمون العلاقة التصنيف، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع ، الرياض .
- ١٥- كاظم ، رياض ، ٢٠١٥ ، التقنيات في تدريس التاريخ بين الحاجة إليها ومتطلبات نجاحها ، العراق ، بابل ، دراسة منشورة .
- ١٦- الكندي ، سالم ، ٢٠٠٥ ، واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في سلطنة عمان ، دراسة منشورة
- ١٧- عبد العزيز الدشتي ، ١٩٨٨ ، تكنولوجيا التعليم في تطوير المواقف التعليمية ، ط١ ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- ١٨- عبيدات ذوقان وآخرون ، (١٩٩٩) ، البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه ، ط٦ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان - الاردن .

١٩- عبد الحافظ سلامة ١٩٩٨، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، ط٢ ، دار الفكر ، الاردن .

٢-المصادر الاجنبية :

٢٠- David Gradual (١٩٩٧). "The Future of English " (PDF). The British Council.

Retrieved ٢٠٠٧.

٢١-باركلي ، و Scule Tounis ، ١٩٧٤ ، الملكية في المدرسة الثانوية ، ادنبرة .

٢٢- Nicky (٢٠١٠-٧-١٣), "Teaching Aids, Their Needs, Types and Importance Of Teaching Aids In indistudy channel, Retrieved ٢٠١٨-٦-٢٨. Edited. "What are the 'Teaching Learning Process' Types of Teaching-Learning Aids?", preserve articles, Retrieved ٢٠١٨-٦-٢٨. Edited

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

م / استبيان

الاساتذة مشرفي ومشرفات اللغة الانكليزية المحترمون

السيدات والسادة مديرو الثانويات المحترمون

تحية طيبة ..

يجري الباحث دراسة بعنوان " واقع استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة في تدريس مناهج اللغة الانكليزية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديرو المدارس في محافظة كركوك " ونتيجة للخبرة التي تتمتعون بها في المجال التعليمي والتربوي ، والسعي من اجل تحسين سير العملية التعليمية التعلمية بشكل عام ولمديتنا العزيزة كركوك بشكل خاص ، يرجى منكم ملئ الاستبيان المرفق وبموضوعية تامة .

مع الشكر والتقدير

استبيان

المجال الاول : الاجهزة والمواد التعليمية

(أ) : ضع علامة صح (✓) امام الاجهزة والمختبرات المتوفرة في مدرستك للآتي :

الهاتف المحمول ()	الحاسوب ()	Data show ()	سبورة ذكية ()
مسجل صوت ()	تلفزيون ()	كامرة تسجيل ()	عارضه شرائح ()
			مختبر لغة انكليزية ()

(ب) : ضع علامة صح (✓) امام كل المواد التعليمية المتوفرة في مدرستك للآتي :

رسوم توضيحية ()	قرص توضيحي () CD	خرائط ()	صور فوتوغرافية ()
	شرائح ()	نماذج مجسمة ()	افلام تعليمية ()
			الاستماع ()

المجال الثاني : استخدام المدرسين والمدرسات للوسائل والتقنيات التعليمية

الفقر ة	العبارة	درجة الاستخدام		
		دائما	احيانا	كلا
١	يستخدم الوسائل والتقنيات بشكل مستمر داخل غرفة الصف			
٢	يجيد استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة كالحاسوب			
٣	يجيد استخدام الـ Data Show			
٤	يوظف الوسائل والتقنيات التعليمية ليحقق الاهداف السلوكية للمادة			
٥	يستخدم الوسائل والتقنيات التعليمية في الوقت والمكان المناسبين			
٦	يعتمد على وسيلة تعليمية واحدة طوال الفصل الدراسي مما يسبب الملل من المادة والمدرس			
٧	دخولهم دورات تدريبية في كيفية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في التعليم			
٨	خضوع الوسائل والتقنيات التعليمية للصيانة الدورية			
٩	سهولة استخدام الوسيلة والتقنية التعليمية وسلاستها			
١٠	الوسائل والتقنيات التعليمية ملائمة لخصائص نمو الطلبة			
١١	تشجع ادارة الثانوية المدرسين والمدرسات على استخدام الوسائل والتقنيات في تدريس المادة			
١٢	تشجيع الاشراف التربوي ادارات المدارس و المدرسين والمدرسات على استخدام الوسائل والتقنيات في تدريس المادة			
١٣	تساعد الوسائل والتقنيات التعليمية على زيادة قدرات الطلبة على الاستيعاب والوصول الى المفاهيم والحقائق			
١٤	تساعد الوسائل والتقنيات التعليمية القدرات اللغوية للطلبة			

١٥	استخدام المدرسين والمدرسات لجهاز الحاسوب في تدريس المادة
١٦	استخدام المدرسين والمدرسات لجهاز التلفون المحمول في تدريس المادة
١٧	يستخدم المدرسون والمدرسات الوسائل الصورية بشكل دائم
١٨	الشعور بقلّة اهمية استخدام الوسائل والتقنيات من قبل المدرسين والمدرسات

المجال الثالث : الصعوبات التي تواجه المدرسين والمدرسات في استخدام وانتاج الوسائل والتقنيات التعليمية

الفقرّة	العبارة	درجة الصعوبة		
		عالية	متوسطة	ضعيفة
١٩	عدم توفر المواد الخاصة بانتاج الوسائل والبرامج التعليمية بالمادة داخل المدرسة			
٢٠	عدم صيانة الوسائل والتقنيات التعليمية الموجودة داخل المدرسة			
٢١	عدم مناسبة الوسائل والتقنيات التعليمية الموجودة داخل المدرسة لاستخدامها في المناهج الحالية			
٢٢	عدم توافر الدورات التأهيلية والتدريبية التي تعرف المدرسين على اهم الوسائل والتقنيات التعليمية وكيفية استخدامها			
٢٣	عدم توافر الدورات التدريبية على انتاج وتطوير الوسائل والتقنيات التعليمية			
٢٤	عدم تهيئة غرفة الصف لاستخدام التقنيات التعليمية من كومبيوتر وشاشات عرض			
٢٥	عدم تقبل الطلبة للوسائل والتقنيات التعليمية في المواد الدراسية			
٢٦	عدم وجود التشجيع الكافي من قبل المشرفين وادارات المدارس لاستخدام الوسائل والتقنيات التربوية			
٢٧	عدم قدرة المدرسين على استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية			
٢٨	عدم توفر غرفة خاصة بصيانة الوسائل والتقنيات داخل المدرسة			
٢٩	عدم حفظ الوسائل والتقنيات بصورة صحيحة داخل المدرسة			

المجال الرابع : انتاج وتطوير الوسائل والتقنيات التعليمية

الفقرّة	العبارة	الاستجابة		
		متوفرة	غير متوفرة	احيانا
٣٠	توفير ادارة المدرسة للوسائل والتقنيات التعليمية التي تساعد على انتاج الوسيلة او التقنية اللازمة للدرس			
٣١	يستعمل المدرس الحاسوب في انتاج الوسيلة والتقنية التعليمية للدرس			
٣٢	يستعمل المدرس البرمجيات الخاصة اللازمة للدرس			
٣٣	يزور المدرس مركز الوسائل التعليمية في مديرية التربية لتزويده بالوسائل والتقنيات التعليمية			
٣٤	يشارك المدرسون في الدورات التدريبية للاستفادة منه في انتاج الوسائل والتقنيات التعليمية			
٣٥	يشارك المدرسون في المعارض العلمية من اجل عرض نتاجاتهم من الوسائل والتقنيات التعليمية			
٣٦	الوسائل والتقنيات التي ينتجها المدرسون من النوعية المبتكرة			
٣٧	المدرسون والمدرسات على دراية بالحديث في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية			
٣٨	المدرسون والمدرسات مدربون على انتاج الوسائل والتقنيات التربوية من خامات محلية الصنع			
٣٩	المدرسة تستخدم وسائل وتقنيات تعليمية مصنعة محليا			

٤٠	المدرسون يستعينون بذوي الاختصاص في مجال انتاج الوسائل والتقنيات التعليمية في المدرسة
----	--

ملحق (٢)

قائمة بأسماء السادة الخبراء والمحكمين

ت	الاسم	الاختصاص	جهة العمل
١	أ . م . د . علي طالب جبوري	اللغة الانكليزية	جامعة تكريت
٢	أ . م . د . د . محسن مولود سلمان	طرائق تدريس	كلية التربية بنات / جامعة تكريت
٣	أ . م . د . د . عبد القادر حاتم سلطان	مناهج وطرق تدريس	كلية القلم الجامعة
٤	م . م . م . افين خالد خزعل	طرائق تدريس عامة	وزارة التربية
٥	السيد يوسف سعيد	مدرس اللغة الانكليزية	مديرية تربية كركوك
٦	السيدة مريم عبدالوهاب	مدرسة اللغة الانكليزية	مديرية تربية كركوك